

## The Degree to Which Educational Supervisors Practice Creative Supervision in the State of Kuwait: A Teachers' Perspective

Hasan Ahmad AL-Taani<sup>1\*</sup> , Abdalrahman Al Hajr<sup>2</sup> 

Department of Primary Education, Faculty of Educational Sciences and Teachers Training, AN-Najah National University, Palestine.

Received: 21/9/2021

Revised: 18/11/2021

Accepted: 2/2/2022

Published: 15/3/2023

\* Corresponding author:

[hasantaani@yahoo.com](mailto:hasantaani@yahoo.com)

Citation: AL-Taani, H. A., & Al Hajri, A. (2023). The Degree to Which Educational Supervisors Practice Creative Supervision in the State of Kuwait: A Teachers' Perspective. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2), 73-89.

<https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4715>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

### Abstract

**Objectives:** The study aimed to identify the extent to which educational supervisors practice creative supervision from the teachers' perspective in the State of Kuwait.

**Methods:** The study sample consisted of 400 male and female teachers in the State of Kuwait, selected using a stratified random method. A tool was developed with 37 items, and its validity and reliability were verified.

**Results:** The study concluded that educational supervisors' practice of creative supervision was at a high level. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the degree of educational supervisors' practice of creative supervision based on gender and academic qualification. Furthermore, there were no statistically significant differences based on years of experience, except in the field of training courses where differences favored those with 10 years of experience or more.

**Conclusions:** The study suggests the need to enhance the creative supervision skills of educational supervisors in the State of Kuwait.

**Keywords:** Gamification, motivation of learning, eighth-grade students.

### درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

حسن أحمد الطعاني<sup>1\*</sup>، عبد الرحمن الهاجري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الأصول و الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.  
<sup>2</sup> وزارة التربية والتعليم، الكويت..

#### ملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

**المنهجية:** تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة من المعلمين والمعلمات في دولة الكويت، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية. وتم تطوير أداة بلغ عدد فقراتها (37) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

**النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي كانت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة باستثناء مجال الدورات التدريبية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر.

**الخلاصة:** أوصى الباحثان مجموعة من التوصيات منها: تعزيز امتلاك المشرفين التربويين في دولة الكويت لمهارات الإشراف الإبداعي.

**الكلمات الدالة:** الإشراف الإبداعي، المشرفون التربويون، دولة الكويت.

## المقدمة:

يُعد الإشراف التربوي من أهم العمليات الإدارية التربوية، حيث يقع عليه دور كبير في تحسين جميع عناصر العملية التعليمية وتطويرها، بل إن المهمة الأساسية للإشراف التربوي هي تطوير قدرات المعلم وتنميتها، وتحسين مستوى أدائه، ومساعدته في حل المشكلات التي تواجهه، وتزويده بالخبرات المناسبة، وتوظيفها في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

إن الإشراف التربوي في المدارس ما زال يقتصر على الممارسات الإشرافية التقليدية بعيداً عن روح الإبداع والابتكار وأن القدرات الإبداعية تشمل الأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات والاحتفاظ بالاتجاه والحرية والتأليف والخيال والافاضة، وأيضاً بعض الأساليب الإشرافية المتمثلة في الأساليب ومنها الزيارة الصفية والدورات التدريبية والقراءات الموجهة (طافش، 2004).

وإذا كان الطالب هو محور العملية التربوية، والمعلم هو محركها وباعث الروح فيها فإن المشرف التربوي هو القائد الميداني لمسيرتها والساعي لتحقيق أهدافها المتمثلة في أحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وفي طرائق تفكيرهم. بالتالي فإن المشرف التربوي المبدع هو الذي يسعى إلى تهيئة وإعداد المعلم المبدع القادر على بناء التلميذ المبدع. والمشرف التربوي المبدع هو الذي يملك القدرة على استثمار القدرات والاستعدادات المتوفرة لدى المعلمين لتمكينهم من توليد أفكار جديدة بناءً وعملية، ولتنفيذ أعمال متقنة ومفيدة، وبناء علاقات إنسانية تعاونية وتوظيف كل جديد في تحقيق أهداف التربية (باداود، 2009).

ويفترض من المشرف التربوي أن يكون مدرراً ومطبقاً لأنماط الإشرافية الحديثة، من خلال تقديم النصح والإرشاد والتوجيه لجميع المعلمين في الميدان، والوقوف على احتياجاتهم، والتمكن من مراعاة الفروق الفردية بينهم لتطوير قدراتهم وامكاناتهم لإداء مهامهم بأفضل وجه، وذلك لا يتحقق إلا عن طريق استخدام النمط الإشرافي المناسب الذي يستلزمه في كل موقف ومن هذه الانماط الاشراف الابداعي (Adu,Akinloye&Olaoye,2014). والإشراف الإبداعي هو أحد أنماط الإشراف التربوي التي نحتاجها في عصرنا هذا أكثر من أي وقت مضى؛ لأن التقدم المعرفي، والتكنولوجيا والعلمي، هي من سمات هذا العصر. ولا بد من توظيف القدرات الإنسانية الإبداعية، ومحاولة إكتشاف وإظهار المواهب البشرية. والإشراف الإبداعي هو الذي يكون فيه المعلم في حالة من الإبداع الخلاق، ويعطي دافعا مهنيا له، فهو خير الأنماط التي تناسب عصرنا الحاضر ومتغيراته الكثيرة (الجهني، 2012). فهو يعتمد على الإيمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث أساليب ذات علاقة في الصفوف أو تنظيم مواقف التعليم أو إجراء الاختبارات وتصحيحها، وهكذا يعمل المشرف التربوي على تشجيع هذا النوع من المبادرات من جانب المعلمين ويعمل على تعزيزها وتوجيهها بمكافآت تقدم علنيا لكل إنجاز متميز كما المؤازرة للتجديد النافع بالتنويه والتشجيع للمعلمين الآخرين للأخذ به (العرنوسي وآخرون، 2013).

ويرى عايش (2008) أن الإشراف الإبداعي عملية بناء لا يحدد فيها برنامجا لتحسين التعليم أو يقرر من الجهات العليا، ولا يقوم فيها تطوير برنامج الإشراف على جهد فردي، بل على جهد تعاوني تستخدم فيه نتائج البحث العلمي بذكاء وتميز، حيث لا تقف الحقائق المهنية المعروفة عقبة في ابتكار شيء جديد، كما أنه يعتمد على تفعيل القدرات الإبداعية للمعلمين، ويقوم المشرف بدور المشجع ويقدم المساعدة للمعلمين في حين يسعى المعلم إلى تنمية قدراته وتطوير مهاراته للارتقاء بالواقع إلى مستوى جيد من الكفاءة والفاعلية.

كما أن المشرف التربوي المبدع يتصف بصفات أخرى، منها الرؤية الواضحة الشاملة للأهداف التربوية، والاستعداد للسير في أي سبيل يحقق الأهداف التربوية بغض النظر عن معد الطريق الثقة بالنفس وبالقدرات، والتواضع واللباقة وحسن التصرف، والصبر والقدرة على التحمل، والقدرة على تحسس المشكلات التربوية، والرغبة في التطوير والتجديد، والحزم في الرأي وقوة العزيمة والميل للمغامرة، والتفاؤل والمرح ونبذ التعصب (طافش، 2004).

إن الإشراف الإبداعي يركز في الأساس على النشاط الجمعي، حيث أن هذا النوع لا يقتصر على إنتاج الأحسن فقط، بل يتطلب من المشرف أن يشحذ الهمة ويحرك ما عنده من قدرات خلاقة لإخراج أفضل ما لديه في مجال علاقته الإنسانية مع المعلم ومع زملائه الآخرين، كما أن الإشراف الإبداعي يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين بهدف استثمار قدراتهم ومواهبهم لأقصى حد ممكن لتحقيق الأهداف التربوية (باداود، 2009).

وأوضح عطالله (2011) أن الإشراف الإبداعي يهدف إلى تهيئة فرص النمو المهني لكل معلم عن طريق تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتطوير برنامج الإشراف بناءً على جهد تعاوني بإستخدام نتائج البحث العلمي بذكاء متميز، وتهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة إليه وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له، مع المساهمة في تحقيق جودة العملية التربوية التعليمية وجود مخرجاتها، وتعزيز ورعاية استمرارها. وتأسيساً على ما سبق يمكن القول أن المشرف المبدع هو المشرف الذي يمتلك قدرات إبداعية متميزة تساعد على إطلاق طاقة المعلمين بهدف استثمار قدراتهم ومواهبهم لتحقيق الأهداف التربوية، لذلك تسعى وزارة التربية والتعليم على تشجيع المشرفين التربويين وتهيئة البيئة المناسبة لتطوير مهارات الإبداع وممارستها في الميدان التربوي. ومن هنا تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

## الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Edo& David, 2019) التعرف إلى تأثير استراتيجيات الإشراف المدرسي على الأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية العليا في ولاية ريفرز، وتكونت عينة الدراسة من (569) مستجيباً، أشارت النتائج إلى أن كلا من المعلمين والمديرين أدركوا أن زيارة الفصول الدراسية وعرضها كاستراتيجيات إشراف تساهم إلى حد كبير في الأداء الوظيفي للمعلمين وجاءت متوسطة. ووجدت الدراسة أيضاً أنه لم يكن هناك اختلاف كبير في متوسط استجابات المعلمين والمديرين حول مدى الزيارات الصفية والشرح كاستراتيجيات إشراف تؤثر على الأداء الوظيفي للمعلمين في منطقة الدراسة. بناءً على النتائج، تمت التوصية بأن يقوم مجلس إدارة ما بعد المدرسة الابتدائية بتوعية المشرفين دائماً بمعايير معينة للقيام بالإشراف لتحقيق الأهداف الأساسية بالإضافة إلى مساعدة المعلمين على تحسين مهاراتهم التدريسية.

هدفت دراسة الشهري (2018) التعرف إلى متطلبات تطبيق الإشراف الإبداعي بمكتب تعليم النماص في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (30) موظفاً. وتوصلت إلى عدة نتائج ومنها: هناك علاقة إيجابية وعالية التي يقوم بها مدير مكتب تعليم النماص، ودرجة تطبيق طرائق الإشراف الإبداعي كانت متوسطة، ويوجد جود مميز والفئة كبيرة لدى الموظفين في المكتب وتطوير مؤشرات الأداء الناتجة عن الإشراف الإبداعي لدى الموظفين.

وهدف دراسة الجرايدة واليو سعدي (2017) إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (92) معلم ومعلمة في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان للعام الدراسي 2016/2017، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج ومن أهمها: إن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان كانت متوسطة، ودرجة ممارسة مجال زيارة الصفية جاءت مرتفعة، ودرجة ممارسة مجال الدورات التدريبية جاءت متوسطة، ودرجة ممارسة مجال القراءات الموجهة جاءت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي لصالح الإناث وسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأكبر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ودراسة الشرفات وآخرون (2017) التي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القدرات الإبداعية ممارسة لدى مشرفي الرياضيات في أسلوب الزيارة الصفية وهي: المرونة بدرجة كبيرة، وأقلها الإفاضة بدرجة متوسطة، وفي أسلوب المداولة الإشرافية أكثرها المرونة بدرجة كبيرة، وأقلها الحساسية للمشكلات بدرجة كبيرة، وأكثر ممارسة أثناء القراءات الموجهة الأصالة بدرجة كبيرة، وأقلها الإفاضة بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha$ ) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

ودراسة المطيري (2016) هدفت التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع وعلاقته بالأداء المتميز لدى معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت، وحيث تكونت عينة الدراسة من (89) مشرف ومشرفة و(284) معلم ومعلمة، توصلت إلى عدة نتائج ومنها: إن درجة الأداء المتميز الإبداعي لدى معلمي الاجتماعيات كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الأداء المتميز للمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية بين دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع والأداء المتميز لدى معلمي الاجتماعيات.

وهدف دراسة أوي (Awuah, 2011) الكشف عن اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو الممارسات الإشرافية التربوية في المدارس الحكومية في غانا. وتكونت عينة الدراسة من (240) معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ممارسات تقليدية كرصد وتقييم عمل المعلمين، وأيضاً أظهرت وجود ممارسات حديثة كتدريب وتوجيه المعلمين من خلال دورات وورش تدريبية إبداعية.

وهدف دراسة فلورنس (Florence, 2005) للتعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائي نحو أساليب الإشراف التربوي المستخدمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (299) معلماً ومعلمة ممن يعلمون في المدارس الحكومية في ولاية فرجينيا الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو أساليب الإشراف الحالية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة.

ودراسة فيرجيسون (Ferguson, 2004) هدفت التعرف إلى دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم و(35) مشرف، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها: إن دور الإشراف التربوي ضروري لتحسين أداء معلمي الرياضيات كان مرتفع، وأن تطبيق أساليب الإشراف المختلفة يساعد على تحسين الأداء المهني للمعلمين فيما يتعلق بتنفيذ الدروس وإدارة الصف والتقييم واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة، إضافة إلى التطوير الذاتي.

## التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت واتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها موضوع الإشراف

التربوي الإبداعي، وأيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، ومن هذه الدراسات، كدراسة (عبد الرحمن، 2018)، ودراسة (Edo&David, 2019)، وأهم ما يميز الدراسة عن غيرها من الدراسات في تركيزها على ممارسة الإشراف الإبداعي لدى المشرفين التربويين، واستفاد الباحثين من الدراسات السابقة باستخدامها لوسيلة الاستبانة لجمع البيانات لموضوع الدراسة، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلة جمع البيانات.

#### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بصورة أساسية في المخاطر والتداعيات السلبية التي قد يتعرض لها أن الإشراف التربوي يعد محور الارتكاز الرئيسة في العملية التعليمية التعلمية لدوره المهم في مواجهة التحديات المعاصرة في الوقت الحاضر نتيجة التقدم التكنولوجي والعلمي في جميع الميادين ومنها الميدان التربوي. لذا يحرص التربويون على تطوير الممارسات الإشرافية الإبداعية للمشرفين التربويين بدل من اقتصرها على الممارسات الإشرافية التقليدية المتمثلة في الزيارات الإشرافية الصفية الروتينية والتي تترك اتجاهات سلبية اتجاه الإشراف التربوي من قبل المعلمين، وهذه الممارسات لا تحقق الفاعلية المطلوبة في الميدان التربوي مما يعد قصوراً واضحاً في دور المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية التعلمية. ومن تركيز على الممارسات الإشرافية لتكون مرتكزة على الإيمان برغبات وقدرات المعلمين داخل الغرفة الصفية ليكونوا مبدعين لبناء جيل مبدع من الطلبة وهذا لا يتحقق إلا بوجود مشرف مبدع يوجه المعلمين بطريقة صحيحة ومبتكرة ومبدعة. وحيث توصلت دراسة العنزي، (2003) إلى معرفة مدى تحقيق المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الكويت، ودراسة المطيري (2016) إلى أن هناك علاقة بين المشرف التربوي في تنمية الإبداع المتميز لدى معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت، ويسعى الباحث لإيجاد المشرف المبدع الذي يعتبر أحد رواد العملية التعليمية والذي يسعى بدوره من خلال قدراته على استثمار الطاقات كي يعد معلماً مبدعاً، حيث إن هذا المعلم يعود بالفائدة بأدائه الفعال على الطالب الذي يعتبر محور العملية التعليمية التعلمية ليكون من خلاله طالباً مبدعاً.

#### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف إلى الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال مدى الاستفادة منها، ومن المؤمل أن يستفد من نتائج هذه الدراسة:

- الباحثين والمهتمين من خلال تقديمها إطار نظري وميداني يثري المكتبة العربية، بأهمية ممارسة الإشراف الإبداعي بالمدارس الحكومية في دولة الكويت.

- العمل على فتح مجال أمام الباحثين المهتمين بمواضيع الإشراف التربوي بإجراء بحوث ودراسات جديدة.
- تزويد المهتمين بمجال التدريب التربوي بأبرز القدرات والمهارات الإبداعية التي يفتقر إليها المشرفون التربويون.
- تصميم البرامج التدريبية الملائمة التي تساعد على تنمية هذه القدرات لدى المشرفين التربويين بشكل يمكنهم إطلاق وتفجير طاقاتهم الإبداعية وتوظيفها لصالح العملية التربوية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحد البشري: اقتصر موضوع الدراسة على درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

الحد المكاني: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس دولة الكويت.

الحد الزمني: اقتصر تنفيذ هذه الدراسة على الفصل الدراسي الأول 2020/2019.

الحد الموضوعي: سيتم تعميم نتائج الدراسة على الخصائص السيكومترية لأدائها ( خصائص الصدق والثبات). وتتحدد نتائج الدراسة بمحددات صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الإشراف التربوي: هو مجموعة من الأنشطة المدرسية التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها وتزليل جميع الصعوبات التي تواجههم؛ ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة (طافش، 2004). أما إجرائياً فيعرف على أنه الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات من خلال إجابته على مقياس الإشراف التربوي المستخدم في هذه الدراسة.

• المشرف التربوي: هو خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة (صيام، 2007).

• الإشراف الإبداعي : هو إشراف تشاركي المبدأ يستثمر طاقات الجماعة في تحقيق الإبداع، وهو يعتمد على النشاط الجمعي، حيث لا يقتصر على إنتاج الأحسن، بل يتطلب من المشرف أن يشحذ الهمم، ويحرك الساكن لإخراج أحسن ما يمكن إخراجة في مجال العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين، وبينهم وبين الأقران معا (بادواد، 2009)، أما إجرائياً فيعرف الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات من خلال إجابته على مقياس الإشراف الإبداعي المستخدم في هذه الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ من خلال توزيع أدوات الدراسة بموضوع الدراسة الحالية، نظراً لملاءمته لهذه الدراسة وللإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في دولة الكويت، للعام الدراسي 2020/2019، والبالغ عددهم (66899) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة، وحيث تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتم توزيع (450) استبانة على معلمي ومعلمات دولة الكويت، استرجع منها (420). وبعد إدخال البيانات تم استبعاد (20) كونها غير صالحة للتحليل، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية، كالآتي:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	200	%50
	أنثى	200	%50
المؤهل العلمي	الكلية	400	%100
	بكالوريوس	292	%73
	الدراسات العليا	108	%27
	الكلية	400	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	124	%31
	من 5 سنوات - 10 سنوات	110	%27
	10 سنوات فأكثر	166	%42
	الكلية	400	%100

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة إذ تكونت من جزأين، اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية للمستجيبين (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، واشتمل الجزء الثاني على مقياس الإشراف التربوي الإبداعي وتكون من أربع مجالات، حيث تم الرجوع والاستعانة إلى العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (الجرايدة والبو سعدي، 2017)، ودراسة (القرالة، 2015)، ودراسة (عطالله، 2011)، وبلغ عدد الفقرات (37) فقرة موزعة على

أربع مجالات. وتم الاستجابة على هذه الفقرات وفق سلم ليكرت الخماسي:

موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، موافق بدرجة ضعيفة (درجتان)، موافق بدرجة ضعيفة جداً (درجة واحدة).

**المعيار المعتمد للحكم على التقدير:**

للحكم على فقرات الاداء ومجالاتها تم اعتماد المعيار الاتي:

1. منخفض إذا كانت قيمة متوسط الحسابي أقل من (2.33).
2. متوسط إذا كانت قيمة متوسط الحسابي أكبر أو تساوي (2.34) وأقل من (3.68)
3. مرتفع إذا كانت قيمة متوسط الحسابي أكبر أو تساوي (3.69).

وتم حساب المعيار كما يلي:

- الفرق بين الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة والحد الأدنى لبدائل أداة الدراسة

$$(4-1=5)$$

- تم قسمة الفرق على عدد مستويات التقدير (منخفض، متوسط، مرتفع) فتصبح تساوي  $1.33=3/4$

- يتم إضافة ناتج القسمة إلى الحد الأدنى  $1.33+1=2.33$  منخفض، ثم  $1.33+2.34=3.67$  متوسط، ثم  $1.33+3.68=5$  مرتفع.

**صدق أداة الدراسة**

**أ- صدق المحتوى:**

للتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في الجامعة مؤتة وجامعة الكويت، والبالغ عددهم (9) محكمين، ملحق رقم (ب)، وذلك للوقوف على مناسبة المقياس للكشف عن مستوى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مدى صدق محتواها، بالإضافة إلى سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى وضوح الفقرات من حيث معنى، ومدى ارتباط الفقرات بالمجالات، وأي ملاحظات يرونها مناسبة، ومعرفة إذا كان هناك أي اقتراح أو تعديل على مجالات وفقرات الأداة، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، انظر ملحق (أ)، وقد تم إضافة مجال رابع للأداة وبقي عدد فقراتها (37) فقرة موزعة على أربع مجالات، والملحق رقم (ج) يوضح الصورة النهائية للاستبانة المستخدمة في الدراسة.

**ب- صدق البناء**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتهي إليه الفقرة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط.

**الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول (الزيارات الصفية) مع الدرجة الكلية للمجال ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1 يزودني المشرف التربوي بعدة أفكار مثمرة في اللقاء ما قبل الزيارة	0.787**	0.510**
2 يبدي المشرف التربوي سرعة البديهة والاستعداد للإجابة عن أي استفسار مفاجئ	0.698**	0.485**
3 يثني المشرف التربوي على عند توظيفي لطريقة تدريس حديثة	0.687**	0.530**
4 يتقبل المشرف التربوي الرأي المخالف لرأيه بصدر رحب	0.596**	0.531**
5 يوجهني المشرف التربوي إلى أساليب متنوعة للتصرف في المواقف الصفية	0.729**	0.564**
6 يقوم المشرف التربوي بإيجاد أساليب جديدة في حل المشكلات الفنية أثناء الزيارات الصفية	0.702**	0.486**
7 يحرص المشرف التربوي على إحداث تغييرات تفاعلية في أساليب عمله عند قيامه بالزيارة الصفية	0.537**	0.495**
8 يبسط لي المفاهيم الإشرافية ويحللها بطريقة تمكنني من فهمها وتطبيقها في المواقف التعليمية	0.716**	0.556**
9 يختصر التفاصيل والإرشادات الإشرافية برموز لغوية تسهل على التعامل معها والإفادة منها في المواقف التعليمية	0.574**	0.535**
10 يقدم لي أكبر قدر ممكن من الأفكار المترابطة ذات العلاقة بمتطلبات الموقف التعليمي.	0.635**	0.471**

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجال الأول ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال مع المجال بين (0.537-0.787)، ومعاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.471-0.564)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

### الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الثاني (الأصالة) مع الدرجة الكلية للمجال

ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	يتحمل المشرف التربوي مسؤولية تبنيه لأفكار جديدة قد تصدر مني	0.555**	0.593**
2	يملك المشرف التربوي مهارة توليد الأفكار و الحلول السريعة المناسبة لمواجهة المشكلات التي تواجهني	0.698**	0.554**
3	يبادر المشرف التربوي إلى طرح الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهني	0.590**	0.574**
4	يشجع المشرف المعلمين على ضرورة تحرير العقل واطلاق الطاقة للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم	0.699**	0.525**
5	يبتكر المشرف أفكاراً جديدة وطرقاً مستحدثة تسهم في تطوير العملية التعليمية	0.621**	0.516**
6	اقترح أفكار جديدة على المعلمين لتطبيقها في المواقف الصفية	0.657**	0.468**
7	يتوفر لديه استجابات سريعة وجاهزة حول كثير من تساؤلاتي	0.666**	0.470**
8	يتميز المشرف بالعديد من الصفات كالصبر واللباقة والمرونة والثقة والرؤية الواضحة	0.724**	0.488**

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجال الثاني ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال مع المجال بين (0.555-0.724)، ومعاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (0.468-0.593)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

### الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الثالث (القراءات الموجهة)

مع الدرجة الكلية للمجال ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	يطلب المشرف التربوي مني عدم الاقتصار في شرحي على المقرر الدراسي بل يتعدى ذلك إلى الإثراء	0.567**	0.661**
2	ينوع المشرف التربوي في إرسال النشرات والدوريات حسب المستجدات التربوية	0.433*	0.497**
3	يستخدم المشرف التربوي طرقاً مختلفة لإيصال نشراته ومواده الإثرائية إلى كالمريد الإلكتروني	0.781**	0.664**
4	يبادر المشرف التربوي لنشر تجاربي الإبداعية ليستفيد منها المعلمون الآخرون	0.776**	0.652**
5	يزودني المشرف التربوي بأبحاث علمية وتربوية منشورة	0.833**	0.747**
6	يملك المشرف التربوي موقع الكتروني أرجع إليه للاستفادة منه	0.682**	0.470**
7	يحرص المشرف التربوي على اختيار القراءات المناسبة التي توسع أفقي وزملائي من المعلمين	0.853**	0.630**
8	يحثني المشرف التربوي على متابعة المواقع التربوية الإلكترونية للتعرف على كل ما هو جديد بما يخدم تطوير أدائي في العمل	0.721**	0.639**
9	يعد المشرف التربوي مواداً إثرائية تكون بمثابة مرجعاً لي.	0.896**	0.754**

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجال الثالث ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال مع المجال بين (0.433-0.896)، ومعاملات الارتباط بين

كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.470-0.754)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الرابع (الدورات التدريبية) مع الدرجة الكلية للمجال ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	يملك المشرف التربوي مهارة القدرة على الإقناع أثناء طرحه لأفكار خلال الدورة التدريبية	0.739**	0.717**
2	يعد المشرف التربوي المادة العلمية الخاصة بالدورة التدريبية إعداداً جيداً	0.773**	0.690**
3	يحرص المشرف التربوي على تبادل الأدوار أثناء الدورة التدريبية لتحقيق التعلم المتبادل	0.617**	0.486**
4	يحرص المشرف التربوي على معرفة أوجه القصور فيما يقوم به من عمل أثناء الدورة التدريبية.	0.741**	0.615**
5	يهدف المشرف التربوي إلى اكساب المعلمين الجدد من المهارات العلمية والتربوية والعملية.	0.570**	0.514**
6	يوظف المشرف التربوي مهارات مميزة في فن إدارة النقاش والحوار بين المعلمين.	0.545**	0.512**
7	يعقد المشرف التربوي دورات تدريبية تناسب الحاجات الفعلية للمعلمين	0.646**	0.594**
8	يثرى المشرف التربوي المادة العلمية الخاصة بالدورة التدريبية بخبرات تطبيقية قيمة.	0.812**	0.657**
9	يملك المشرف التربوي المهارة في استخدام التقنيات الحديثة أثناء الدورات التدريبية.	0.675**	0.540**
10	يعقد المشرف التربوي جلسات عمل في نهاية الدورة لمناقشة الأفكار التي توصل إليها المعلمون لإيجاد حلول جديدة	0.740**	0.572**

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مجال الرابع ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال مع المجال بين (0.545-0.812)، ومعاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.486-0.717)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

## 2- الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test - Retest)، وتم استخراج قيم معاملات الثبات للمجالات والمقياس ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم استخراج قيم معاملات ثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، للمجالات، والمقياس ككل، والجدول (6) يبين قيم معاملات الثبات:

الجدول رقم (6) معامل الثبات والاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا للمجالات والمقياس ككل

مجالات	عدد فقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط بيرسون
الزيارات الصفية	10	0.79	0.86
الأصالة	8	0.70	0.74
القراءات الموجهة	9	0.84	0.98
الدورات التدريبية	10	0.80	0.70
الدرجة الكلية	37	0.92	0.90

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام بطريقة كرونباخ ألفا عالٍ حيث بلغ (0.92)، ومعامل الثبات العام بطريقة معامل الارتباط بيرسون عالٍ حيث بلغ (0.90)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية للمجالات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.



## عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال ولكلي ولكل الفقرات.

### المجالات والدرجة الكلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة والدرجة الكلية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى
1.	الزيارات الصفية	4.00	0.63	1	مرتفعة
2.	الأصالة	3.94	0.69	2	مرتفعة
3.	القراءات الموجهة	3.93	0.66	3	مرتفعة
4.	الدورات التدريبية	3.90	0.69	4	مرتفعة
	الكلي	3.94	0.58	-	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن جميع المجالات الإشراف الإبداعي جاءت بمستوى مرتفعاً، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.94) وانحراف المعياري (0.58)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90-4.00)، وجاء المجال الزيارات الصفية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف المعياري (0.63)، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) التي أظهرت نتائجها إن مجال الزيارات الصفية كانت بالمرتبة الأولى، ويليه مجال الأصالة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.69)، بينما جاء مجال الدورات التدريبية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.69) وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن الإشراف الإبداعي يهدف إلى رفع مستوى أداء المعلمين، ومعرفة قدراتهم وتحفيزهم المستمر في وضع الأهداف، وأيضاً إشراكهم في وضع الأهداف والرؤية واعتماد التفكير الإبداعي لإنجاز تلك الأهداف، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية ما يقومون به المعلمين من الأدوار والإبداع في ممارسة تلك الأدوار، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (عطالله، 2016) ودراسة (القرالة، 2015) ودراسة (الشرفات وآخرون، 2017) ودراسة (الجبني، 2012) ودراسة (عطالله، 2011)، ودراسة (المطيري، 2016) ودراسة (ferguson,2004) ودراسة (Gordon,2000) التي أظهرت نتائجها إن درجة ممارسة الإشراف الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، واختفت هذه نتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (علاونة وآخرون، 2007) ودراسة (الشمري، 2018) ودراسة (عبدالرحمن، 2018) ودراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) ودراسة (Edo&David,2019) ودراسة فلورنس (Florence, 2005) التي أظهرت نتائجها إن درجة امتلاك المشرفين التربويين لمهارات الإشراف كانت بدرجة متوسطة.

### مجال الزيارات الصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الزيارات الصفية، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف

الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال الزيارات الصفية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
2.	يبدي المشرف التربوي سرعة البديهة والاستعداد للإجابة عن أي استفسار مفاجئ.	4.15	0.78	1	مرتفع
3.	يبني المشرف التربوي على عند توظيفي لطريقة تدريس حديثة.	4.13	0.85	2	مرتفع
5.	يوجه المشرف التربوي إلى أساليب متنوعة للتصرف في المواقف الصفية.	4.11	0.76	3	مرتفع
8.	يسلط لي المفاهيم الإشرافية ويحللها بطريقة تمكني من فهمها وتطبيقها في المواقف التعليمية.	4.07	0.87	4	مرتفع
4.	يتقبل المشرف التربوي الرأي المخالف لرأيه بصدر رحب .	3.99	0.98	5	مرتفع
10.	يقدم لي أكبر قدر ممكن من الأفكار المترابطة ذات العلاقة بمتطلبات الموقف التعليمي.	3.99	0.91	5	مرتفع
6.	يقوم المشرف التربوي بإيجاد أساليب جديدة في حل المشكلات الفنية أثناء الزيارات الصفية .	3.93	0.83	6	مرتفع
9.	يختصر التفاصيل والإرشادات الإشرافية برموز لغوية تسهل على التعامل معها والإفادة منها في المواقف التعليمية.	3.92	0.91	7	مرتفع
1.	يزودني المشرف التربوي بعدة أفكار مثمرة في اللقاء ما قبل الزارة.	3.90	0.89	8	مرتفع
7.	يحرص المشرف التربوي على إحداث تغييرات تفاعلية في أساليب عمله عند قيامه بالزيارة الصفية.	3.85	0.88	9	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.00	0.63	-	مرتفع

يتبين من الجدول (8) أن جميع فقرات مجال الزيارات الصفية كانت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجة الكلية (4.00) وانحراف معياري (0.63)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن الزيارات الصفية من قبل المشرفين تساعد في تعزيز المعلمين وتحفيزهم وتقديم التغذية الراجعة لهم مما يشعرهم بتقدير المشرف لعملهم، وهذا يدفعهم لتقديم المزيد من الإنجاز، والحرص على جودة العمل، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجرايدة والبوسعيد، 2017) ودراسة (Edo & David, 2019) التي أظهرت نتائجها إن مجال الزيارات الصفية كانت بالدرجة مرتفعة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري، 2018) ودراسة (عبدالرحمن، 2018) ودراسة (الشرفات وآخرون، 2017) التي أظهرت نتائجها إن مجال الزيارات الصفية كانت بالدرجة متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المجال الزيارات الصفية ما بين (3.90-4.15)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) التي نصها "يبدى المشرف التربوي سرعة البديهة والاستعداد للإجابة عن أي استفسار مفاجئ" بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.78)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف يركز في دوراته التدريبية على طرق البديهة وسرعة في والاستعداد في الإجابة عن أي سؤال من قبل المعلم، وتلها الفقرة رقم (3) والتي نصها " يثني المشرف التربوي عليّ عند توظيفي لطريقة تدريس حديثة" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.85)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف يركز على طرق التدريس المختلفة والحديثة إذ تعتبر عصب الحصص الصفية التي تبنى عليها العملية التعليمية، بينما جاءت الفقرة (1) التي نصها " يزودني المشرف التربوي بعدة أفكار مثمرة في اللقاء ما قبل الزيارة " بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.89) بالمرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف التربوي يعاني من ضغط عمل وارتفاع عدد المعلمين المسئول عنهم، وبذلك يصعب عليه تزويد المعلم في أفكار المثمرة.

#### — مجال الأصالة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأصالة، والجدول (9) يوضح ذلك:

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف**

**الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال الأصالة مرتبة ترتيباً تنازلياً**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
8.	يتميز المشرف بالعديد من الصفات كالصبر واللباقة والمرونة والثقة والرؤية الواضحة.	4.01	0.91	1	مرتفع
7.	يتوفر لديه استجابات سريعة وجاهزة حول كثير من تساؤلاتي.	4.00	0.92	2	مرتفع
5.	يبتكر المشرف أفكاراً جديدة وطرقاً مستحدثة تسهم في تطوير العملية التعليمية.	3.96	0.94	3	مرتفع
6.	اقترح أفكار جديدة على المعلمين لتطبيقها في المواقف الصفية.	3.95	0.84	4	مرتفع
3.	يبادر المشرف التربوي إلى طرح الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهني.	3.94	0.89	5	مرتفع
4.	يشجع المشرف المعلمين على ضرورة تحرير العقل وإطلاق الطاقة للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم.	3.90	0.91	6	مرتفع
2.	يملك المشرف التربوي مهارة توليد الأفكار و الحلول السريعة المناسبة لمواجهة المشكلات التي تواجهني.	3.87	0.94	7	مرتفع
1.	يتحمل المشرف التربوي مسؤولية تبنيه لأفكار جديدة قد تصدر مني .	3.86	0.93	8	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.94	0.69	-	مرتفع

يتبين من الجدول (9) أن جميع فقرات مجال الأصالة كانت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجة الكلية (3.94) وانحراف معياري (0.69)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن قدرة المشرفين على تحفيز المعلمين والمعلمات على إبداء الآراء والمقترحات وانتقاء أفضل الأساليب العلمية والتي من شأنها تحسين الأداء التدريسي، وإن المشرفين لهم دور في مشاركة المعلمين في إحداث التغيير الإيجابي وتطبيق الطرق العلمية الحديثة في الميدان التربوي وتوليد أفكار جديدة، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القرالة، 2015) ودراسة (الشرفات، 2017) التي أظهرت نتائجها إن مجال الأصالة كانت بدرجة مرتفعة. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بادود، 2009) التي أظهرت نتائجها إن مجال الأصالة كانت بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المجال الأصالة ما بين (3.86-4.01)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) والتي نصها " يتميز المشرف بالعديد من الصفات كالصبر واللباقة والمرونة والثقة والرؤية الواضحة " بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.91)، وتلها الفقرة رقم (7) والتي نصها " يتوفر لديه استجابات سريعة وجاهزة حول كثير من تساؤلاتي" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.92)، بينما جاءت الفقرة

(1) التي نصها " يتحمل المشرف التربوي مسؤولية تبنيه لأفكار جديدة قد تصدر مني " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.93) بالمرتبة الأخيرة.

#### – مجال القراءات الموجهة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال القراءات الموجهة، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين لفقرات مجال القراءات الموجهة مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
6.	يمتلك المشرف التربوي موقع الكتروني أرجع إليه للاستفادة منه.	4.54	0.99	1	مرتفع
2.	ينوع المشرف التربوي في إرسال النشرات والدوريات حسب المستجدات التربوية .	4.04	0.89	2	مرتفع
4.	يبادر المشرف التربوي لنشر تجاربي الإبداعية ليستفيد منها المعلمون الآخرون .	4.01	0.99	3	مرتفع
1.	يطلب المشرف التربوي من عدم الاقتصار في شرحي على المقرر الدراسي بل يتعدى ذلك إلى الإثراء.	4.00	0.82	4	مرتفع
7.	يحرص المشرف التربوي على اختيار القراءات المناسبة التي توسع أفقي وزملائي من المعلمين.	3.94	0.99	5	مرتفع
3.	يستخدم المشرف التربوي طرقاً مختلفة لإيصال نشراته ومواده الإثرائية إلى كالمريد الإلكتروني.	3.83	0.98	6	مرتفع
5.	يزودني المشرف التربوي بأبحاث علمية وتربوية منشورة.	3.71	0.98	7	مرتفع
8.	يحثني المشرف التربوي على متابعة المواقع التربوية الإلكترونية للتعرف على كل ما هو جديد بما يخدم تطوير أدائي في العمل	3.68	0.95	8	متوسط
9.	يعد المشرف التربوي مواداً إثرائية تكون بمثابة مرجعاً لي.	3.67	0.97	9	متوسط
	الدرجة الكلية	3.93	0.66	-	مرتفع

يتبين من الجدول (10) أن جميع فقرات مجال القراءات الموجهة كانت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجة الكلية (3.93) وانحراف معياري (0.66)، يعزو الباحث في ذلك إلى أن القراءة الموجهة تمنح المعلم الفرصة لنمذجة القراءة ضمن مجموعة من المتعلمين ليتسنى لهم التدريب، ويهدف إلى تنمية كفايات المعلمين أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءات الخارجية، تساعد المعلم على أن يتمشى مع روح العصر، وتساعد على الوقوف على أحدث النظريات والتطورات في ميدان التربية والتعليم. ومن واجب المشرف أن يثير اهتمام المعلمين بالقراءة وتشجيعهم عليها، وإذا كان المشرف التربوي محباً للقراءة فإنه خلال المناقشات والاجتماعات يستطيع أن يوصي بكتب معينة، أو مقالات خاصة تتصل بمشكلة تربوية يراد حلها، اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) التي أظهرت نتائجها إن مجال القراءات الموجهة كانت بدرجة متوسطة. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشرفات وآخرون، 2017) ودراسة (الجبني، 2012) التي أظهرت نتائجها إن مجال القراءات الموجهة كانت بدرجة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المجال القراءات الموجهة ما بين (3.67-4.54)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي نصها " يمتلك المشرف التربوي موقع الكتروني أرجع إليه للاستفادة منه " بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.99)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرفين يمتلكون موقعاً إلكترونياً، وهذا يدل على أنهم يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة لتوظيف التقنيات وتكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم وتنمية الممارسات الإشرافية من خلال الموقع الإلكتروني، وتلها الفقرة رقم (2) التي نصها " ينوع المشرف التربوي في إرسال النشرات والدوريات حسب المستجدات التربوية " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي نصها " يعد المشرف التربوي مواداً إثرائية تكون بمثابة مرجعاً لي " بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.97) بالمرتبة الأخيرة، قد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف لا يقوم بمتابعة المعلمين وتوجيههم وإرشادهم، وذلك يرى المعلم إن المشرف لا يعد مرجعاً له.

#### مجال الدورات التدريبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدورات التدريبية، والجدول (11) يوضح ذلك:

**الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين للفقرات مجال الدورات التدريبية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
5.	يهدف المشرف التربوي إلى إكساب المعلمين الجدد من المهارات العلمية والتربوية والعملية.	4.06	0.85	1	مرتفع
1.	يملك المشرف التربوي مهارة القدرة على الإقناع أثناء طرحه لأفكار خلال الدورة التدريبية.	4.00	0.90	2	مرتفع
2.	يعد المشرف التربوي المادة العلمية الخاصة بالدورة التدريبية إعداداً جيداً.	3.96	0.86	3	مرتفع
4.	يحرص المشرف التربوي على معرفة أوجه القصور فيما يقوم به من عمل أثناء الدورة التدريبية.	3.92	0.99	4	مرتفع
8.	يؤثر المشرف التربوي المادة العلمية الخاصة بالدورة التدريبية بخبرات تطبيقية قيّمة.	3.91	0.94	5	مرتفع
9.	يملك المشرف التربوي المهارة في استخدام التقنيات الحديثة أثناء الدورات التدريبية.	3.89	0.93	6	مرتفع
7.	يعقد المشرف التربوي دورات تدريبية تناسب الحاجات الفعلية للمعلمين.	3.84	0.99	7	مرتفع
3.	يحرص المشرف التربوي على تبادل الأدوار أثناء الدورة التدريبية لتحقيق التعلم المتبادل	3.82	0.92	8	مرتفع
10.	يعقد المشرف التربوي جلسات عمل في نهاية الدورة لمناقشة الأفكار التي توصل إليها المعلمون لإيجاد حلول جديدة.	3.82	0.99	8	مرتفع
6.	يوظف المشرف التربوي مهارات مميزة في فن إدارة النقاش والحوار بين المعلمين.	3.75	0.99	9	مرتفع
الدرجة الكلية		3.90	0.69	-	مرتفع

يتبين من الجدول (11) أن جميع فقرات مجال الدورات التدريبية كانت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط الحسابي لدرجة الكلية (3.90) وانحراف معياري (0.69)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف التربوي يعملون كخبراء تربويين فإن أبرز اهتمامهم يكون بالدورات التدريبية، اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) التي أظهرت نتائجها إن مجال الدورات التدريبية كانت بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المجال الدورات التدريبية ما بين (3.75-4.06)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) والتي نصها "يهدف المشرف التربوي إلى إكساب المعلمين الجدد من المهارات العلمية والتربوية والعملية" بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.85)، يملك المشرف القدرة على استثمار القدرات والاستعدادات المتوفرة لدى المعلمين الجدد لتمكينهم من توليد أفكار جديدة بناءً وعملية، ولتنفيذ أعمال متقنة وتوظيف كل جديد في تحقيق الأهداف المرسومة، ويساعد المشرف الإبداعي في الكشف عن قدرات المعلمين الجدد، ويستخرج جهودهم الخلاقة لتوجيهها للتميز في العمل، ويقوم بإكسابهم المهارات العلمية والتربوية والعلمية وذلك من خلال الدورات التدريبية التي يقدها المشرف، وتلها الفقرة رقم (1) والتي نصها "يملك المشرف التربوي مهارة القدرة على الإقناع أثناء طرحه لأفكار خلال الدورة التدريبية" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.90)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف لا يفرض آراءه على المعلمين لإتباعها، بل يتبع أسلوب الإقناع أثناء طرحه لأفكار وإعداد استراتيجيات مبتكرة لإجراء التحسين والتجديد الشامل في السياسات والإجراءات والوسائل والتقنيات بأساليب العمل، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها "يوظف المشرف التربوي مهارات مميزة في فن إدارة النقاش والحوار بين المعلمين" بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.99) بالمرتبة الأخيرة، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن المشرف نتيجة ضغط العمل ومشكلات التي تواجهه قد لا يتقبل آراء المعلمين ولا يتقبل آراء المعارضة، ولا يتيح فرصة للحوار بينه وبين المعلمين، وقد يسهم ذلك في حدوث مشاكل في العملية التعليمية، وذلك لأن المعلم لا يستطيع اللجوء إلى المشرف، وذلك لأنه لا يوظف مهارة فن إدارة النقاش والحوار.

**التساؤل الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟  
للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي للمجالات حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

**الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي للمجالات حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)**

المجال	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الزيارات الصفية	الجنس	ذكر	200	3.97	0.57
		أنثى	200	4.04	0.68
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	292	4.06	0.65
		دراسات عليا	108	3.85	0.55
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	124	4.18	0.61
		من 5 سنوات إلى 10 سنوات	110	3.86	0.63
الأصالة	الجنس	10 سنوات فأكثر	166	3.97	0.61
		ذكر	200	3.92	0.62
	المؤهل العلمي	أنثى	200	3.95	0.75
		بكالوريوس	292	3.98	0.70
	سنوات الخبرة	دراسات عليا	108	3.81	0.64
		أقل من 5 سنوات	124	4.02	0.62
القراءات الموجهة	الجنس	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	110	3.83	0.75
		10 سنوات فأكثر	166	3.94	0.69
	المؤهل العلمي	ذكر	200	3.96	0.56
		أنثى	200	3.91	0.74
	سنوات الخبرة	بكالوريوس	292	3.97	0.66
		دراسات عليا	108	3.84	0.65
الدورات التدريبية	الجنس	أقل من 5 سنوات	124	4.00	0.55
		من 5 سنوات إلى 10 سنوات	110	3.80	0.76
	المؤهل العلمي	10 سنوات فأكثر	166	3.97	0.65
		ذكر	200	3.90	0.61
	سنوات الخبرة	أنثى	200	3.90	0.77
		بكالوريوس	292	3.94	0.71
	المؤهل العلمي	دراسات عليا	108	3.77	0.64
		أقل من 5 سنوات	124	3.89	0.58
	سنوات الخبرة	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	110	3.71	0.75
		10 سنوات فأكثر	166	4.03	0.71

يتبين من جدول (12) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي للمجالات حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، واختلفت هذه نتيجة من دراسة (Edo&David,2019) التي جاءت نتيجتها لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات المعلمين، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد، والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، مؤهل العلمي، سنوات الخبرة) لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي للمجالات

مصدر التباين	مجال	قيمة	Hotelling's Trace	قيمة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
الجنس	زيارات الصفية	0.010	—	0.185	1	0.185	0.495	0.482	
	الأصالة			0.286	1	0.286	0.612	0.435	
	القراءات الموجهة			0.283	1	0.283	0.660	0.417	
المؤهل العلمي	الدورات التدريبية			0.023	1	0.023	0.050	0.823	
	زيارات الصفية	0.007	—	0.465	1	0.465	1.244	0.265	
	الأصالة			0.068	1	0.068	0.145	0.703	
سنوات الخبرة	القراءات الموجهة			0.432	1	0.432	1.007	0.316	
	الدورات التدريبية			0.578	1	0.578	1.236	0.267	
	زيارات الصفية	—	0.957	0.650	2	0.325	0.869	0.420	
الجنس*	الأصالة			0.804	2	0.402	0.859	0.424	
	القراءات الموجهة			0.794	2	0.397	0.926	0.397	
	الدورات التدريبية			3.287	2	1.644	3.515	*0.031	
المؤهل العلمي*	زيارات الصفية	—	0.995	0.111	1	0.111	0.297	0.586	
	الأصالة			0.458	1	0.458	0.978	0.323	
	القراءات الموجهة			0.016	1	0.016	0.037	0.848	
الجنس*	الدورات التدريبية			0.012	1	0.012	0.025	0.875	
	زيارات الصفية	—	0.988	0.752	2	0.376	1.007	0.366	
	الأصالة			0.334	2	0.167	0.357	0.700	
سنوات الخبرة	القراءات الموجهة			0.299	2	0.149	0.348	0.706	
	الدورات التدريبية			0.699	2	0.349	0.747	0.474	
سنوات الخبرة*	زيارات الصفية	—	0.982	1.619	2	0.809	2.167	0.116	
	الأصالة			1.342	2	0.671	1.435	0.239	
	القراءات الموجهة			0.621	2	0.310	0.724	0.485	
الجنس*	الدورات التدريبية			1.240	2	0.620	1.326	0.267	
	زيارات الصفية	—	0.991	0.234	2	0.117	0.313	0.731	
	الأصالة			0.342	2	0.171	0.365	0.694	
الجنس*	القراءات الموجهة			0.111	2	0.055	0.129	0.879	
	الدورات التدريبية			0.276	2	0.138	0.295	0.745	
الخطأ	زيارات الصفية	—	—	144.94	388	0.374			
	الأصالة			181.52	388	0.468			
	القراءات الموجهة			166.38	388	0.429			
الكلي	الدورات التدريبية			181.41	388	0.468			
	زيارات الصفية	—	—	6564.9	400				
	الأصالة			6383.3	400				
	القراءات الموجهة			6362.7	400				
	الدورات التدريبية			6263.2	400				

يتبين من جدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي لجميع المجالات
- تعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يعزى في ذلك إلى أن الأساليب الأشرف غير مخصصة لجنس معين فلا تميز بين الذكر وأنثى، والمشرفين بغض النظر

عن جنسهم يعيشون الظروف والأحوال نفسها، فإنهم يمارسون العمل التربوي نفسه، ويتعرضون للدورات التدريبية والبرامج نفسها، ويقومون في زيارات صفية للمعلمين في ميدان وغيرها من مهارات الإشراف، واتفقت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة (الشرفات وآخرون، 2017) ودراسة (المطيري، 2016) ودراسة (القرالة، 2015) ودراسة (العنزي، 2003) ودراسة فلورنس (Florence, 2005) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة (عطالله، 2011) ودراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي لجميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن جميع حملة المؤهلات الدراسية يحملون نفس التصور حول الممارسات الإبداعية لا تعتمد على درجة المؤهل العلمي بقدر ما تعتمد على أسس أخرى مثل القدرات الذاتية، والقناعة بأهمية الممارسات الإبداعية، واتفقت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة (عطالله، 2011) ودراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) ودراسة (المطيري، 2016) ودراسة (القرالة، 2015) ودراسة (بادود، 2009) ودراسة (العنزي، 2003) ودراسة فلورنس (Florence, 2005) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي لجميع المجالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة باستثناء مجال الدورات التدريبية وجاءت الفروق لصالح (10 سنوات فأكثر)، وقد يعزو الباحث في ذلك إلى أن أصحاب سنوات الخبرة طويلة يكون لديهم خبرة مكتسبة وتراكمية مما يجعلهم أكثر تميزاً وإبداعاً وأكثر فهماً بالأساليب التدريسية، ويكون لديهم اهتماماً في دورات التدريبية للاستفادة منها في العملية التعليمية، واتفقت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة (القرالة، 2015) ودراسة (عطالله، 2007) ودراسة (عطالله، 2011) ودراسة (الجهني، 2012) ودراسة (المطيري، 2016) ودراسة (بادود، 2009) ودراسة فلورنس (Florence, 2005) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي، 2003) ودراسة (الجرايدة والبو سعدي، 2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين للإشراف الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي لجميع المجالات تعزى لتفاعل الجنس والمؤهل العلمي، وتفاعل الجنس وسنوات الخبرة، وتفاعل سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتفاعل الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ويعزى الباحث في ذلك إلى أن درجة الممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي لا تختلف باختلاف جنس المشرف وسنوات خبرتهم ومؤهل العلمي للمشرفين، وذلك لأن الأساليب الإشراف واحدة فلا تتأثر تطبيق تلك الأساليب باختلافها. وللكشف عن الفروق بين درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي لمجال دورات التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية كما في الجدول (14):

الجدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المتغير	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-	3.7100
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	3.8871	-
10 سنوات فأكثر	-	4.0253

يبين الجدول رقم (14) أن نتائج اختبار شيفيه أظهرت فروقا دالة بين المتوسطات الحسابية وجاءت الفروق لصالح فئة (10 سنوات فأكثر).

وعلى ضوء مناقشة نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان:

1. تعزيز امتلاك المشرفين التربويين في دولة الكويت لمهارات الإشراف الإبداعية كون الدراسة أظهرت أنهم يمتلكونها بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين التابعين لهم.
2. إيجاد الحوافز مادية ومعنوية للممارسة العمل الإبداعي في المدارس للمعلمين والمشرفين.
3. عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين لإمدادهم بالكفايات اللازمة لتطوير الأداء الإبداعي لديهم.

## المصادر والمراجع

- الجريدة، م.، والبو سعدي، ح. (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإبداعية في ولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، جامعة نزوى، سلطنة عمان، 3(9)، 1-18*.
- الجبني، ف. (2012). دراسة تقييمية لتطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي من وجهة نظر المعلمين بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية.
- الشرفات، ح.، الخزام، ع. والقليش، ح. (2017). مدى ممارسة مشرفين الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(17)، 3-5*.
- الشهري، م. (2018). متطلبات الإشراف الإبداعي بمكتب تعليم النماص. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، النماص، السعودية، 17(1)*.
- العرنوسي، ض.، العجرش، ح.، الجبوري، ع.، والجبوري، م. (2013). *الإدارة والإشراف التربوي*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- المطيري، ف. (2016). دور المشرف التربوي بتنمية الإبداع وعلاقته بالأداء المتميز لدى معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- باداود، س. (2009). واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- صيام، م. (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- طافش، م. (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. (ط1). الأردن: دار الفرقان.
- عطالله، أ. (2011). *الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، غزة.
- عايش، أ. (2008). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع.
- أواه، ب. (2011). *الإشراف على التدريس في المدارس الابتدائية الحكومية في غانا، ووجهات نظر المعلمين والمدراء*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مردوخ، غانا.
- إيدو، ب.، وديفيد، أ. (2019). تأثير استراتيجيات الإشراف المدرسي على المعلمين والأداء الوظيفي في المدارس الثانوية العليا في ولاية ريفرز. فيرجسون، ت. (2004). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *مراجعة إدارة نيويورك، 59(3)*.
- جوردون، س. (2000). *الإشراف على التعليم، نهج تنموي*. (ط4). بوسطن: آلين وبيكون.
- فلورنسا، ج. (2005). طرق الإشراف على المعلم في فرجينيا. جامعة فيرجينيا، أطروحة الماخص الدولية، 66 (3)، 841.

## References

- Al-Jaraydah, M., & Albu Saidi, H. (2017). The degree to which educational supervisors practice creative methods of supervision in the Wilayat of Seeb, Muscat Governorate, Sultanate of Oman. *Journal of the International Institute for Study and Research, University of Nizwa, Sultanate of Oman, 3(9), 1-18*.
- Al-Juhani, F. (2012). *An evaluation study of educational supervisors' application of creative supervision from the point of view of teachers in Medina*. Unpublished master's thesis, Islamic University, Medina, Saudi Arabia.
- Al-Sharafat, H., Al-Khuzam, A., & Al-Qutash, H. (2017). The extent to which mathematics supervisors practice creative supervision from the point of view of mathematics teachers in Mafraq Governorate schools in Jordan. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 5(17), 3-5*.
- Al-Shehri, M. (2018). Requirements for creative supervision in Al-Namas Education Office. *International Journal of Educational and Psychological Sciences, Al-Namas, Saudi Arabia, 17(1)*.
- Al-Arnsi, D., Al-Ajrash, H., Al-Jubouri, A., & Al-Jubouri, M. (2013). *Educational administration and supervision*. Amman: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- Al-Mutairi, F. (2016). *The role of the educational supervisor in developing creativity and its relationship to the outstanding performance of social teachers in the State of Kuwait*. Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Badawud, S. (2009). *The reality of educational supervisors' practice of creative supervision from the point of view of secondary school teachers in the city of Makkah Al-Mukarramah*. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.



- Siam, M. (2007). *The role of educational supervision methods in developing the professional performance of teachers in secondary schools in Gaza Governorate. Unpublished master's thesis*, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Tafesh, M. (2004). *Creativity in educational supervision and school administration*. (1<sup>st</sup> ed.). Jordan: Dar Al-Furqan.
- Atallah, A. (2011). *Creative supervisory practices of educational supervisors as seen by teachers of UNRWA schools in Gaza. Unpublished master's thesis*, Mutah University, Gaza.
- Ayesh, A. (2008). *Applications in educational supervision*. Amman: Dar Al-Seerah for Publishing and Distribution.
- Adu, E., Akinloye, G., & Olaoye, O. (2014). Internal and External School Supervision Issues, Challenges and Way forward. *Int J Edu Sci*, 7(2), 269-278.
- Awuah, P. (2011). *Supervision of Instruction in Public Primary Schools in Ghana, teachers and head teachers perspectives. Unpublished Doctoral Dissertation*, Murdoch University, Ghana.
- Edo, B. L., & David, A. A. (2019). Influence of school supervision strategies on teachers job performance in senior secondary schools in River state. *International Journal of Innovative Development and Policy Studies*, 7(4), 45-54.
- Ferguson, T. (2004). The Role of the Educational Supervisor in Improvement the performance of Teachers of Math at Elementary Stage. *NY Management Review*, 59(3).
- Gordon, S. (2000). *Supervision of Instruction: A Developmental Approach*. (4<sup>th</sup> ed.). Bodton: Allyn and Bacon.
- Florence, G. W. (2005). Teacher supervision methods in Virginia. Virginia Commonwealth University.